وروى مسلم الخ في عبارة طاش كبرى توزيع ونصبها والمصطفى المختار اما من
بني هاشم كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى كنانة الى اخر الحديث رواه وايلة
ابن الاسقع رضي الله تعالى عنه واما من ساير الخلق من الانبيا وغيرهم لما روى
انه عليه السلام قال انا سيد ولد ادم ولا فخر ولا يخفى ان المراد بولد ادم نوع الانسان
لا اولاد ادم فقط وقد ثبت انه عليه السلام افضل الانبيا الاولى نزك النظر
السابق وجوابه واحد جوابي خروج ادم السابقين ايضا فانا خيار الخ مقتضى
ما قبله تكرير خيار اربع مرات لان اصطفا كنانة يفيد انها خيار وقريش خيار وبنوا
هاشم خيار ونبينا صلى الله عليه وسلم خيار فهي اربعة فكان يزيد من خيار وعجايب
بان العرب اذا كررت شيا تستبشع الزيادة على ثلاث غالبا ومن غيره حديث
الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم
عطف بيان الخ فيه انه لا يصح ان يكون المبدل منه او المعطوف عليه متعددا
والبدل وعطف البيان مفردا الا ان تجعل الواو بمعنى او ولا ينافيه قوله منهما
لان المراد من احدهما على حد يخرج منهما اللولو والمرجان ويراد بالاحد خصوص
قوله ومصطفاه لا نبيه لئلا يلزم تقديم عطف النسق على البدل او البيان وهو
لا يجوز كما قال بعضهم ان التوابع ان جات باجمعها ورمت نحوي من الترتيب ما نقلا
فانعت وبين واكد ابدلنّ وجيء بالعطف بالحرف تلك العلم والعملا وبعضهم قال لا يلزم
تعدد المبدل منه لانه على حد الرمان حلو حامض اي مز ولا يجوز جعل محمد نعتا لما
تقدم ان العلم ينعت ولا ينعت به بل هو على القاعدة في نعت المعرفة اذا تقدم
قوله عليها مفعول المضعف اي الفعل المضعف اي المكرر العين للمبالغة متعلق
بالمضعف واما النقل فعلته الرجا الاني واستدل عليه بقوله يقال الخ لمن كثرة
الخ من اقامة السبب مقام المسبب لان كثرة الخصال الحميدة سبب في كثرة الحمد
عادة وحقيقة الكلام ان يقول لمن كثر حمد الناس له لمدة علة سماه لان
واضع الاسم عادة وشرعا الاب قبلها اي الولادة وهذا هو الصحيح ان محمد
اي يكثر حمد الناس له واله هو وما بعده عطف على نبيه كما اشار له الشيخ
بتقدير على فصلى على خمسة وليس معطوفا على محمد كما وقع لطاش كبري والسيوطي

وهو

١٧

وهو لا يصح اذ يكون ابدل من بني محمدا وغيره وهو فاسد مومنوا بني
في الكلمتين تغليب الذكور فالمراد ما يشمل مومنات المومنات اي اللاتي
هن بعض البنات ثم اولاد البنات فليسوا منهم فيا خذون الزكاة وقوله على الاصح
مقابله انهم امة الاجابة او الاتقيا منهم او عشيرته الادنون لكن ما ذكره انما هو
في مقام الزكاة اما مقام الدعا فاللايق به التعميم فالاولى حذف قوله على الاصح
لان الخلاف لم يرد على محل واحد لكنه انما قدم الاول لتعطف الناظم وان كان يمكن
جعله عطف خاص للاهتمام وقدم الاول وان كان في الصحابة من هو اشرف
منهم كالخلفا الاربع لثبوت الصلاة عليهم بالنص ولانهم اشرف نسبا
واصله اهل لتصغيره الخ يقال هو تصغير اهل لا آل فلا يدل على ان اصل آل اهل
لانا نقول هو تصغير لال ايضا نهم ذلك من العرب بقرائن كان نطق به من
يقول آل وكان في مقام استعماله في الاشراف او نحو ذلك همزة اي لاجل
التوصل الى قلبها الفا والا فالهمزة اثقل من الها ولم تقلب الها الفا ابتدا لانه لم
يعهد والهمزة الفا لاجتماع همزتين في ثانيتهما ساكنة فتقلب من جنس حركة
ما قبلها ومدا ابدل ثاني الهمزتين من كلمة ان يسكن كاثر وائتمن لتحركها الخ
اي فلا يلزم ان ينطق بهذا الاصل لهجره في كلام العرب ولا يستعمل اي آل الا في الاشراف
ولو صورة والشرف العلو فلا يقال آل الاسكافي او الحياك ويزاد قيدا اخر وهو
المعارف فلا يقال آل رجل وزاد بعضهم العقلا الذكور ورد بسماع آل البصرة وآل
المدينة وآل فاطمة وآل ليلى عفى من آل ليلى السهب الخ عفى من آل فاطمة الجوى
لتصوره او لان له شرفا في قومه وجمع له عند الاخفش ضابط الجمع
انه ما وضع للاحاد المجتمعة دالا عليها دلالة تكرار الواحد بالعطف واسم الجمع
ما وضع للاحاد المجتمعة دالا عليها دلالة المفرد على جملة اجزا مسماه واسم
الجنس ما يفرق بينه وبين واحده بالتا غالبا والصحابي اي الذي هو بمعنى صاحب
كل مساوات الاولى حذف كل الا ان يجعل ضابطا لقي النبي اي في حال
ايمانه ونبوة النبي صلى الله عليه وسلم لقا متعارفا فدخل عيسى عليه الصلاة
والسلام لان اجتماعه به ببيت المقدس متعارف لانه قبل موته وكذا الملايكة ان قلنا